

الخصائص التركيبية والدلالية للغة العبرية القانونية
دراسة لغوية لنماذج قانونية مختارة

إعداد

د- أبو العزائم فرج الله راشد

أستاذ اللغويات العبرية المساعد بآداب حلوان

إصدار أكتوبر لسنة ٢٠٢٣م

شعبة الدراسات العبرية

مقدمة

هناك ارتباط طبيعي بين مجال القانون والقضاء، ومجال اللغة، فلا يمكن لكافة الإجراءات القانونية التي تمس حياة جميع البشر أن تتم دون وجود اللغة ، والتي يجب أن تكون معبرة لتحقيق العدالة.

المقصود بلغة القانون "לברית משפטית" في هذا البحث هي لغة الوثائق القانونية المكتوبة باللغة العبرية ، مثل العقود والوثائق الرسمية كعقود الإيجار والبيع والمشاركة ، ووثائق الطلاق والزواج ، وتختلف تلك اللغة عن اللغة المتداولة بين المتحدثين بالعبرية من ناحية الدلالة والأسلوب، وكذلك ثروتها اللغوية من المفردات ، فعلى سبيل المثال قد تجد أن الجمل والعبارات طويلة ، معقدة ، تميل إلى التكرار والإطناب - هذا ما سنتناوله في هذه الدراسة - ومن ناحية أصالة المفردات والجنوح نحو استعمال الكثير من التراكيب والمفردات الآرامية التلمودية ، بالإضافة إلى الاستعانة بمفردات قانونية مستعارة من اللغة الإنجليزية واللاتينية .

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم السمات التركيبية والدلالية للعبرية المستعملة في النصوص القانونية، وذلك تطبيقاً على مجموعة من الوثائق القانونية الحقيقية المتنوعة، وبالطبع مع عدم التعرض لهوية أصحابها.

يحاول الباحث استعمال اللسانيات التطبيقية (בלשנות שימושית) على مستوى لغوى خاص هو العبرية القانونية،

من خلال معالجة القضايا الدلالية والتركيبية المتعلقة باستعمالها.

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال وصف اللغة القانونية تركيبياً ودلالياً، وكذلك المنهج التاريخي عند تتبع طبيعة المفردات، التي ترجع لحقب تاريخية قديمة، وتنقسم الدراسة التطبيقية إلى مستويين هما: مستوى الأفراد من خلال محاولة التعرف على السمات اللغوية للمفردات القانونية في العبرية الحديثة، ثم مستوى التركيب من خلال إبراز كيفية صياغة الجملة والعبارة، وتناول إشكاليات تتعلق بالدلالة، يصل الأمر إلى تقييم اللغة من خلال بيان توافقها مع قواعد العبرية المعيارية من عدمه.

لا توجد دراسات سابقة - على حد علم الباحث - تناولت دراسة اللغة القانونية العبرية من الناحية التركيبية والدلالية ، وربما شكل ذلك الأمر صعوبة لدى الباحث من ناحية كم المراجع التي تناولت موضوع البحث، فالبحث يشكل لبنة أولى في هذا النوع من الدراسات التي تنتمي إلى علم اللغة التطبيقي .

محاور الدراسة: يقوم الباحث بدراسة العبرية القانونية من خلال نماذج من الوثائق القانونية العبرية المعاصرة من الجوانب التالية:

تمهيد: مستوى اللغة القانونية

المبحث الأول: المستوى المعجمي للعبرية القانونية

المبحث الثاني: خصائص لغة القانون على المستوى

التركيبي

المبحث الثالث: الغموض الدلالي للغة القانونية

خاتمة الدراسة

تمهيد مستوى اللغة القانونية

تنقسم المستويات اللغوية في أي لغة حية في العالم إلى عدة أنواع ، فهناك المستوى المعياري ממשלב תקני وهو المستوى المستعمل في الإطار الرسمي ، ولغة التعليم في المدارس والجامعات ، وهناك المستوى دون المعياري ממשלב חת תקני والمقصود به اللغة غير الرسمية الدارجة على الألسن والتي تتحرر إلى حد ما من قواعد اللغة الرسمية آنفة الذكر ، وهناك مستوى اللغة الوعظية والأدبية البلاغية ממשלב מליצי وهو المستوى الذي يستعمله رجال الدين والشعراء ، هذا فضلاً عن مستويات لغوية متفرعة تتأرجح بين قريبا للغة الرسمية وقربها من اللغة الدارجة، مثل المستوى الاجتماعي ממשלב חברתי ؛ وهو الخاص بالحرف والمهن والمعروف كذلك باسم اللغة الخاصة^١.

من خلال ما سبق، نتناول في هذا البحث اللغة العبرية القانونية من خلال تحديد طبيعة المستوى اللغوي

^١ - انظر، كمال بشر ، فن الكلام ، دار غريب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣ ، ص ٤١٠.

الذي تنتمي إليه، فهل هي معيارية الطابع، أم لغة خاصة، يصعب فهمها على اللذين لا ينتمون إلى مجتمع رجال القانون، حيث يشعر الكثيرون بأن لغة القانون لغة معقدة صعبة غير بسيطة؛ تستمد كثيراً من تعبيراتها من التراث الفقهي القديم، مما جعل هناك ضرورة ملحة لتبسيطها للعامة لتصبح سهلة الفهم والقراءة.

يمكن أن نلاحظ اتجاهين في تحديد مستوى اللغة القانونية ، فبعضهم مثل أوليف بير ومايكل وليام يرون أنها لهجة خاصة דיאלקט חברתי بجماعة خاصة، ولا ترقى لأن تشكل مستوى لغوياً خاصاً بها^١، في حين يرى آخرون أنه يمكن اعتبار اللغة القانونية مستوى لغوياً خاصاً، يمكن ضمه لبقية مستويات الخطاب في العبرية.^٢

يقول الكاتب الإنجليزي جوناثان سويفت ג'ונתן סוויפט متحدثاً عن هذه اللغة، ومن يستعملها من رجال القانون في كتابه מסעלי גוליבר رحلات جوليبر: " لهذه الطائفة - يقصد المشتغلون بالقانون- لغة خاصة، لن يسمعها أي بشري غيرهم، حيث يكتبون بها جميع أمورهم، والتي يجتهدون في

¹ - O'Barr, William M. 1981. The Language of the Law. In: C. A. Ferguson and S. B. Heath (eds.). Language in the U.S.A. NY: Cambridge University Press, p 48

² - זהר לבנת, על לשון, משפט וצדק חברתי, תעודה י"ח, 2002, עמ' 178

ثراءها وزيادة مفرداتها ؛ وبهذا ، كان النزاع حول جوهر الحقيقة والباطل ، والعدل والظلم يدور بهذه اللغة^١.

تشكل العبرية القانونية ازدواجية لغوية ז'רגון^٢ ، فالمتكلم والمتلقي ينتقلون من مستوى لغوي معياري مفهوم إلى مستوى لغوي آخر يمثل اللغة القانونية، يمتاز بالتعقيد وعدم البساطة، ويصل الأمر بهذا المستوى بأن يوسم بأنه غير مقروء לא קריא^٣.

هناك محاولة من رجال القانون لرفع المستوى اللغوي للغة القانون הגבוהת משלב ، عن طريق صياغة تراكيب وعبارات غير مألوفة في اللغة المستعملة بين عوام الناس، ومعظم هذه التراكيب مأخوذة من المصادر القديمة كالמשנה، والتلمود ، واللغة الآرامية ، على اعتبار أن استخدام مثل هذه

١ - ג'ונתן סוויפט, מסעי גוליבר, תרגום: מנחם מבש"ן, בפרויקט בן-יהודה מונר באתר :

<https://benyehuda.org/read/8396#ch257>

٢ - ז'רגון ازدواجية لغوية: هو مستوى لغوي يكون شائع بين فئة من الناس كالقضاة ، رجال الجيش ، العمال والمهنيين ، وغيرهم من الحرف والمجالات ، يظل هذا المستوى مجاور للمستوى الرسمي المتعارف عليه ، بحيث يمكن لتلك الجماعات الانتقال من مستواه الخاص على المستوى العام عند الحاجة ، وهذا المستوى الخاص يكون مفهوماً فقط بين هذه الجماعة الخاصة ، لذلك هناك من يطلق عليه اللغة الخاصة . انظر : יעלה להב-רז , קרנבל מסכים: פיתוחו של ז'רגון שפתי בקרב לקוחות תעשיית המין הישראלית, עיונים בשפה ובחברה, מהדורה (١٠), שנת ٢٠١٧ , עמ"ס ٤٠

٣ - חסון, נר , המאבק בעברית משפטית מגיע לפתחו של בית המשפט , הארץ , ١١-٢٣ ٢٠١٣ , מותר באתר :

<https://www.haaretz.co.il/news/law/2013-02-23/ty-article/0000017f-dbb1-d3ff-a7ff-fbb1e7320000> يوم الجمعة ٢٤-٢٠١٣

٣-٢٠٢٣ الساعة ٨:٤٨

المركبات اللغوية يمكنه أن يضيف إلى مستخدمها درجة عليا من الثقافة والانتماء لفئة خاصة كفئة رجال القانون^١.

بيّز مما سبق أن اللغة القانونية لغة خاصة غير ودودة אינה ידידותית تجاه المتلقي، تتسم بالرسمية والعبارات المباشرة الغامضة، هذا الأمر الذي جعلها في محط سهام النقاد، وعلماء اللغة في الكثير من دول العالم كبريطانيا، وكذلك الحال في العبرية^٢، لذا يمكن أن نخصص لها مستوى لغوياً، لتفرد لها الدلالي والتركيب، بل والمعجمي.

هناك من يرون أن العبرية القانونية يمكن أن تشكل سمة أسلوبية في العبرية، تعتمد على مبدأ أسلوبى معروف هو الانحراف أو المفارقة، فلغة القانون تتحرف بشكل ما عن اللغة الرسمية المعروفة، وهنا يجب أن نفرق بين وظيفة اللغة القانونية لإيصال رسالة عملية مرتبطة بشأن واقعي، وبين استعمال اللغة كأداة فنية ابداعية^٣.

هناك محاولات لتقريب المستوى اللغوي القانوني للعامة، وقد سعت وزارة العدل الإسرائيلية إلى محاولة تبسيط اللغة القانونية، وجعلها لغة واضحة الدلالة، ولكن هناك معارضة كبيرة من كبار رجال القانون، بالإضافة إلى رغبة

١ - חיים ה' כהן, משה אזר, סכלות ו/או איזולת, לשוננו לעם, לב (שיא) תשמ"א, עמ' ١١٠

٢ - אורלי אלבק, מאפייני לקסיקון אחדים של הטקסט המשפטי, העברית סא, א-ג, תשע"ג, עמ' 63

٣ - ניר, רפאל, מבוא לתורת הלשון, יחידה 12, תל-אביב, ١٩٨٩, עמ' 3

شباب رجال القانون في الحفاظ على الصيغ القانونية القديمة بصيغها الدلالية والتركيبية الخاصة^١.

تحاول أكاديمية اللغة العبرية إصلاح لغة رجال القانون؛ من خلال تدريبهم على المستوى الرسمي، والقضاء على ما تسمية " أمراض لغة القضاء מחלות השפה המשפטית، والتخلي عن التعبيرات القديمة، والتي يصعب على الإنسان العادي استيعابها مثل التعبير القانوني (١٨/٦ و/أو) الذي يعني عدم القدرة على الربط أو الفصل بين موضوعين والمركب القانوني الذي يرجع للآرامية (٨٦ לקא تلك هي المشكلة)^٢.

من خلال ما سبق يرى الباحث أن اللغة العبرية القانونية هي مستوى لغوي اجتماعي خاص، قد يبتعد أو يقترب من اللغة العبرية الرسمية المعيارية، ويتميز هذا المستوى بالخصوصية اللغوية من ناحية مستعمليه، فهو خاص بفئة رجال القانون والمشتغلين به، ويصعب لمن هم خارج تلك الفئة الاجتماعية فهم دلالات هذا المستوى اللغوي بشكل كامل لا لبس فيه.

المبحث الأول: المستوى المعجمي للعبرية القانونية

١ - מ"צ קדרי, ש"י עגנון רב סגנון, רמת-גן, ١٩٨١, עמ' 12-13.
٢ - חסון, נר, המאבק בעברית משפטית מגיע לפתחו של בית המשפט, שם.

المستوى المعجمي هو ذلك المستوى الذي يُعنى بالوحدات المعجمية، والمعاني الملامسة لها على النحو الذي تظهر فيه في القاموس، وذلك دون الاهتمام بالمعاني المركبة أو الدلالات التي ينتجها السياق، والتي تتعلق بالحقيقة والمجاز والتشبيه والبيان وغيرها^١.

تمتاز العبرية القانونية من ناحية المستوى المعجمي، وطبيعة المفردات التي تستعملها، بوجود مفردات قديمة تسمى מילים ארכאיות كلمات عتيقة، هذه الكلمات مستمدة من مصادر اللغة العبرية على امتداد تاريخها، بل حتى من اللغات التي احتكت بها اللغة العبرية على امتداد التاريخ، وتتضمن استخدامًا مفرطًا (وأحيانًا غير صحيح) للكلمات والعبارات الآرامية، على غرار النص القانوني الإنجليزي، حيث يتم استخدام الكلمات والعبارات اللاتينية بشكل مفرط.

٢

تشتمل العبرية القانونية على ثروة لغوية هائلة تنتمي إلى مستوى لغوي خاص رفيع משלב גבוה، والكثير من هذه المفردات ينتمي إلى لغات أو مراحل شتى أبرزها اللغة الآرامية، اللاتينية، مفردات تركية ترجع للحقبة العثمانية مثل

١ - انظر: أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨، ص ٨٣-٨٦.

٢ - أورلي ألبك، מאפייני לקסיקון אחדים של הטקסט המשפטי، שם، עמ"ס ٥٩

(קושאן) والتي تعنى (واضح أو متطابق) كما في المثال التالي:

(חותמת אינה קושאן התوقيع غير متطابق)
وكذلك مفردة مثل (טאבו)، والتي تعنى " طبق الأصل"
كما في المثال:

הפקת נוסח טאבו מפנקסי המקרקעין. إصدار صيغة
طبق الأصل من سجلات الأراضي العقارية.
بالإضافة إلى مفردات من الحياة اليومية، ولكن
بدلالة مختلفة كما في كلمة "תרופה" فدالتها في الحياة
اليومية (دواء - علاج) تختلف عن دلالتها في السياق
القانوني (حل المشكلة).^١

نتعرض لمجموعة من المفردات الآرامية التي دخلت
العبرية القانونية، ويرجع أصلها إلى المصادر العبرية في
حقبها المختلفة، مع تحليلها من خلال سياقات قانونية وردت
فيها:

١ - גורלי, משה, כבודו, אני לא מבין מה אתה אומר, מוסף כלכליסט, אפריל
٢٠١٦. מותר באתר:

<https://www.calcalist.co.il/local/articles/0,7340,L-3686864,00.html> يوم السبت ٢٦-٣-٢٠٢٣

המפרד הארמיה	נמאג להא פי סיאקא קאנוניה
אגב אורחא באלאפה אל מא סב ²	הו עביר מן אלמוד יעני האנאל אל מאלא קאנוניה גאדה קא לא יאון להא עלאקה במואוע הנאש: לכך עא נאוב בהרחבה בהמשך. אשר לאירות בירושלים, האפול הארכז באדה של מזכירה במשרא עורכי האן בירושלים, אהאנו, באא מנהל חשבונות, אעיקר עאסוקה הוא בהנהל חשבונות של המשרא, המאפלה, <u>אגב אורחא</u> , באבלת וראשום אמי האכירות' אנעא אל הא באאפאל לאחא. אא באלאפה ללשאק פי האס, אא ארכז אאמל פי אא סארכארה פי מאאב מאמאה פי האס, אא פי אא מאאבה, ואאפהא האאאיה הא אארה <u>אאאבה הארכה, אאאאאא, באלאפה</u>

¹ - אמי אכירות עאור 24 אירות מאורים: מאא באאא:
<https://www.psakdin.co.il/Court/%D7%93%D7%9E%D7%99-%D7%A9%D7%9B%D7%99%D7%A8%D7%95%D7%AA-%D7%A2%D7%91%D7%95%D7%A8-24-%D7%93%D7%99%D7%A8%D7%95%D7%AA-%D7%9E%D7%92%D7%95%D7%A8%D7%99%D7%9D-%D7%94%D7%90%D7%9D-%D7%94%D7%9B%D7%A0%D7%A1%D7%94-%D7%9E%D7%A2%D7%A1%D7%A7#.ZCB7VHZBzIU>
 - אגב אורחא : מאלון מאלאג באאנאראנט , מאא באאא :
https://milog.co.il/%D7%90%D7%92%D7%91%D7%90%D7%95%D7%A8%D7%97%D7%90/e_48343

הערעור שלפנינו נסוב על פסיקת בית דין קמא להפחית את חיוב האב במזונות בתו מ-2,300 ש"ח, כפי שנקבע בהסכם שבין הצדדים, ל-800 ש"ח בלבד¹, ידור الاستئناف المعروف أمامنا حول قرار المحكمة الابتدائية الابتدائية الذي ينص على تخفيض التزام الأب بإعالة ابنته من ٢٣٠٠ شيكل، كما هو منصوص عليه في الاتفاق بين الطرفين، إلى ٨٠٠ شيكل فقط.	קמא السابق- الابتدائي^٢
בדיין אחד מדייני ההרכב דאז, הועמד המזונות על סך 1,350	دأى في ذلك الوقت

1 - דיני משפחה, מותר באתר:
<https://jus-tice.co.il/%D7%9E%D7%96%D7%95%D7%A0%D7%95%D7%AA-%D7%A9%D7%91%D7%94%D7%A1%D7%9B%D7%9D-%D7%95%D7%94%D7%A2%D7%99%D7%9C%D7%95%D7%AA-%D7%9C%D7%91%D7%99%D7%98%D7%95%D7%9C%D7%9F-%D7%90%D7%95-%D7%A9%D7%99%D7%A0%D7%95%D7%99%D7%99%D7%9F-%D7%9E%D7%9B%D7%95%D7%97-%D7%A9%D7%99%D7%A0%D7%95%D7%99-%D7%A0%D7%A1%D7%99%D7%91%D7%95%D7%AA/>

2 - קמא , בית משפט קמא ,האקדמיה ללשון העברי- מותר באתר :
https://terms.hebrew-academy.org.il/munnah/115368_1
الأربعاء ٢٣-٨-٢٠٢٣

ע"ק ¹	فى إحدى دعوات السيارات فى ذلك الوقت، تم تحديد المبلغ النقدي ب ١٣٥٠ شيكل
דהשתא الحالية ²	ואת אשתו דהשתא פחתו עוד יותר הכנסותיו הפנויות². وفيما يتعلق بزواجه الحالية فقد انخفض دخله المتاح للإنفاق
אשתקד العام السابق	כ-75 עובדי תחנת הכוח, שבבעלות איסי פאוור מקבוצת KENON שממוקמת במישור רותם, התאגדו בהסתדרות בדצמבר אשתקד ומאז

1 - דיני משפחה, מותר באתר:

<https://jus-tice.co.il/%D7%9E%D7%96%D7%95%D7%A0%D7%95%D7%AA-%D7%A9%D7%91%D7%94%D7%A1%D7%9B%D7%9D-%D7%95%D7%94%D7%A2%D7%99%D7%9C%D7%95%D7%AA-%D7%9C%D7%91%D7%99%D7%98%D7%95%D7%9C%D7%9F-%D7%90%D7%95-%D7%A9%D7%99%D7%A0%D7%95%D7%99%D7%99%D7%9F-%D7%9E%D7%9B%D7%95%D7%97-%D7%A9%D7%99%D7%A0%D7%95%D7%99-%D7%A0%D7%A1%D7%99%D7%91%D7%95%D7%AA/>

2 - דיני משפחה, מותר באתר:

<https://jus-tice.co.il/%D7%9E%D7%96%D7%95%D7%A0%D7%95%D7%AA-%D7%A9%D7%91%D7%94%D7%A1%D7%9B%D7%9D-%D7%95%D7%94%D7%A2%D7%99%D7%9C%D7%95%D7%AA-%D7%9C%D7%91%D7%99%D7%98%D7%95%D7%9C%D7%9F-%D7%90%D7%95-%D7%A9%D7%99%D7%A0%D7%95%D7%99%D7%99%D7%9F-%D7%9E%D7%9B%D7%95%D7%97-%D7%A9%D7%99%D7%A0%D7%95%D7%99-%D7%A0%D7%A1%D7%99%D7%91%D7%95%D7%AA/>

² - דהשתא = وردت في التلمود البابلي وتعنى الان – الحالي باللغة الارامية –
انظر : חזקה דהשתא , מיאוי מילוג באינטרנט , באתר : יום الأربعاء 23-8-2023

https://milog.co.il/%D7%97%D7%96%D7%A7%D7%94_%D7%93%D7%94%D7%A9%D7%AA%D7%90#google_vignette

התנהל מו"מ לחתימה על הסכם קיבוצי¹. حوالي ٧٥ عاماً في محطة الطاقة، المملوكة لشركة إيسي باور من مجموعة كينون KENON الواقعة في سهل روتם ، انضموا إلى الهستدروت في ديسمبر <u>من العام الماضي</u> ، ومنذ ذلك الحين بدأت المفاوضات لتوقيع اتفاقية جماعية	
לפי כך , הסכם הוצהר והותנה כדלהלן.² وفقاً لذلك، تم الاتفاق والإقرار <u>على ما يلي</u>:	כדלהלן³ עלی ما يلي

1 - הסכם קיבוצי ראשון בתחנת הכוח רותם , מותר באתר
<https://www.themarker.com/career/2015-11-23/ty-article/0000017f-e204-df7c-a5ff-e27e7cdf0000>

יום الثلاثاء ٢٨-٣-٢٠٢٣

2 -

<https://workagreements.economy.gov.il/Agreements/20200068.pdf>

יום الاثنين ١١-٤-٢٠٢٣

3 - הסכם קיבוצי מיוחד : מותר באתר
<https://workagreements.economy.gov.il/Agreements/20170028.pdf>

יום الاحد الموافق ٢٦-٣-٢٠٢٣

לכל מאן דבְּעִי לכל מערנתי הרבה למובילי הקיבוצים. לכל מן יעמם האמר, אריד אן אערב ען תעירי הכיר לזעמא הכיטוטאט.	לכל מאן דבְּעִי לכל מן יעמם האמר
בין לבין פחתה המחלוקת תרתי משמע²: סווא קל הלאפ הדי ירגע לועהתי נער מוּחַלְּפִתִּין אָם לא.	תרתִי מְשַׁמֵּעַ דו מעניין – לועהתי נער מוּחַלְּפִתִּין
תסריפ פל הון ופק הנסך האראמי, וליס העברי, פקא מן המפער אסעמאל תהיה או יהיה, פי חין אן הסיאעה האנונית תמיל אחינא אל אסעמאל הנסך האראמי תהא ו יהא, וזלך הו השאע פי העבריה האנונית המעסרה ופק קול אקאדימיה הלעה העבריה, והתי תעד האמר נועא מן הסיאעה האסלוביה, ולא יעלך האמר בלאלאט אסעה³:	תהא-יהא יכון – תכון

¹ - המלצה מחשבת ניצנים : מותר באתר :

<https://www.hovalot-k.co.il/%D7%94%D7%9E%D7%9C%D7%A6%D7%95%D7%AA/%D7%94%D7%9E%D7%9C%D7%A6%D7%94-%D7%9E%D7%97%D7%A9%D7%91%D7%AA-%D7%A0%D7%99%D7%A6%D7%A0%D7%99%D7%9D/>

יום האד 26-3-2023 השעה 10 מ

2 - פרשנות חוזה שכירות שנחתם בין הצדדים , מותר באתר :

<https://www.psakdin.co.il/Court/%D7%A4%D7%A8%D7%A9%D7%A0%D7%95%D7%AA-%D7%97%D7%95%D7%96%D7%94-%D7%A9%D7%9B%D7%99%D7%A8%D7%95%D7%AA-%D7%A9%D7%A0%D7%97%D7%AA%D7%9D-%D7%91%D7%99%D7%9F-%D7%94%D7%A6%D7%93%D7%99%D7%9D#ZCB9xHZBzI>

² - אקדמית הלשון העברי, יהיה או יהא, מותר באתר :

<https://hebrew-academy.org.il/2017/09/25/%d7%99%d7%94%d7%99%d7%94-%d7%99%d7%94%d7%99-%d7%90%d7%95->

תאריך מסירת החזקה המשוער הינו _____ אולם הואיל והמועד המדויק אינו בשליטת המשכירה <u>תהא</u> המשכירה רשאית לאחר במסירת החזקה עד 6 חודשים והאיחור לא ייחשב כהפרת ההסכם על ידה تاريخ تسليم الحيازة المقدر هو _____، ومع ذلك، نظرًا لأن التاريخ المحدد لا يخضع لسيطرة المؤجر، <u>ستكون</u> المستأجرة مسؤولة عن تأخير تسليم الحيازة لمدة تصل إلى ٦ أشهر ولن يعتبر التأخير انتهاكًا للعقد من قبلها. - העמותה תהא זכאית לאישור רק בתום שנתיים של פעילות יחיק للجمعية الحصول على الموافقة فقط بعد عامين من النشاط.	
אני הח"מ מתחייב בזאת ומצהיר <u>בדלקמן</u>:¹ אلتزم أنا الموقع أدناه وأقر <u>بما يلي</u>: האמור בפסקה (א) לעיל מותנה	כדלקמן بما يلي - على النحو التالي

[%d7%99%d7%94%d7%90-%d7%96%d7%90%d7%aa-%d7%94%d7%a9%d7%90%d7%9c%d7%94/](https://libra.co.il/wp-content/uploads/2022/05/liabilityRelease.pdf)

¹ -<https://libra.co.il/wp-content/uploads/2022/05/liabilityRelease.pdf>

בהתקיימותם של כל התנאים כדלקמן ما ورد في البند رقم (أ) أعلاه مشروط باستيفاء جميع الشروط على النحو التالي	
בתום תקופת השכירות <u>קרי</u> החל ה-2016.1.1 , في نهاية فترة الإيجار، أي بداية من ١ يناير ٢٠١٦، בית משפט השלום דחה את הבקשה לעיכוב הליכים, בקובעו כי גם אם מתקיימים התנאים הקבועים בסעיף 5(א) ל חוק הבוררות , <u>קרי</u> - כי הוסכם למסור את הסכסוך בין הצדדים לבוררות וכי המבקש את עיכוב ההליכים מוכן לעשות כל הדרוש رفضت محكمة الصلح طلب وقف الإجراءات، مشيرة إلى أنه حتى إذا تم استيفاء الشروط المنصوص عليها في البند رقم ٥ (أ) من قانون التحكيم، أي أنه تم الاتفاق على إحالة النزاع بين الطرفين إلى التحكيم وأن أن يكون مقدم الطلب لوقف الإجراءات على استعداد للقيام بكل ما هو ضروري	קרי אי - דלאלה الأمر

هناك وثائق قانونية يغلب عليها الطابع الديني خاصة المتعلقة بالأحوال الشخصية، أي ما يتعلق بالزواج والطلاق، فنجد وثيقة الزواج (كتوفاه כתובה)^١، خاصة الزواج الديني في إسرائيل، عبارة عن وثيقة آرامية الطابع؛ لا يمكن أن يفهم دلالة مفرداتها إلا متخصص في هذا الشأن، وهذا الأمر يُعد إشكالية حين ترجمة هذه الوثائق إلى لغات أخرى:



^١ - الكتوفاه : כתובה هي بمثابة عقد زواج بشكل مفصل ، يحدد الواجبات والالتزامات التي تقع على عاتق الزوج تجاه زوجته، ويحدد فيه أيضاً قيمة التعويض الذي ستحصل عليه الزوجة لو قام الزوج بتطليقها.

نتعرض لتفسير دلالة نموذج من الوثائق تعتمد بشكل كلي على اللغة الآرامية ومستعملة كما هي في الهيئات القضائية الإسرائيلية، وتشكل إحدى وسائل إثبات الزواج:

אמר להדא בתולתאהוי לי לאנתו כדת משה
וישראל ואנא במימרא ובסיעתא דשמיא אפלה ואוקיר
ואיזון ואפרנס ואכלכל ואסובר ואכסי יתיכי ליכי
כהלכות גוברין יהודאין דפלחין ומוקרין וזנין ומפרנסין
ומכלכלין וסוברין ומכסין ית נשיהון בקושטא, ויהיבנא
ליכי כסף זוזי מאתן דחזי ליכי ומזוניכי וכסותיכי
וספוקיכי ומיעל לותיכי כאורח כל ארעא. וצביאת מרת
_____ בתולתא דא והות ליה לאנתו.

وأنا بكل جهد سوف أعمل وأكرمك وأطعمك وأنفق عليك،
واتكفل بملبسك، وفق أحكام اليهود الذين ينفقون ويعملون
ويكسون ويتكفلون بنسائهم بالأمانة وأهبك مهرک مائتي زوز
من الفضة لنفقتك وكسوتك وسأكون معك في مسالك الأرض
مع السيدة _____ البكر لتكن لي زوجة

إن مجرد قراءة النص السابق تمثل إشكالية أمام
المتلقي العادي، وتفسيرها يحتاج إلى متخصص، فالنص
بالكامل يرجع الى اللغة الآرامية التي تغلغت في اللغة
العبرية القانونية، مما جعلها أشبه بنصوص القانون الروماني
القديم؛ الذي لم يكن يعرف تفسير نصوصه، سوى رجال
الدين وفقهاء القانون، في حين كان العامة يجهلون دلالة تلك

الصيغ، حتى حدث تطور في تلك الصيغ القانونية، ويشبه ذلك الأمر الحال في اللغة العبرية:

أينك שהבחור	حيث إن الشاب
אמר לה להדא בתולתא	قال للفتاة البكر
"הוי לי לאנתו	كوني لي زوجة
כדת משה וישראל".	وفق شريعة موسى واسرائيل
ואנא אפלק	سوف أعمل لأجلك
ואוקיר	وأقدرك
ואיזון	وأطعمك
ואפרנס יתיכי ליכי	وانفق عليك
כהלכות גוברין יהודאין	وفق شرع الرجال اليهود
דפליחין ומוקרין וזנין ומפרנסין	الذين يعملون ويقدرون ، ويطعمون وينفقون
לנשיהון בקושטא.	على نسائهم بأمانة

يرجع اهتمام القضاء الإسرائيلي - وخاصة المحاكم الدينية - بالإبقاء على لغة عقد الزواج كما هي (الآرامية) ؛ على البعد الروحي والعائدي لها، كما أن للآرامية مكانة في الفقه التشريعي اليهودي ،بالإضافة على أن حكماء التلمود أعطوها رعاية خاصة ، فدققوا كل حرف وكل كلمة فيها، حماية لأطراف العقد، وخاصة الزوجة¹، ولا يوجد ما يمنع

¹ - רב יהודה שורפין ، למה ה'קְתוּבָה' כתוב בארמית?، בית חב"ד מותר באתר :
https://he.chabad.org/library/article_cdo/aid/4846436

ترجمتها لأى لغة أخرى بشرط ضمان دقة مضمونها، كما يمكن التعديل في بنودها وفق الاتفاق بين طرفي العقد.

يرى الباحث أن السبب في ذلك ربما لأن فكرة عقود الزواج مستمدة من قواعد المشنا، فربما تم أخذها كما هي في المشنا، ولكن غاب عن الحاخامات أن كثير من الشباب المقبل على الزواج يوقع الوثيقة كما هي دون أن يفهم فحواها، وهذا ما دعي أكاديمية اللغة العبرية إلى السعي لتبسيط لغة المعاملات القانونية.

المبحث الثاني: خصائص لغة القانون على المستوى التركيبي

يُقصد بالمستوى التركيبي هنا مستوى الجملة والعبارة، والعلاقات التي تنشأ بينها في بنية النص القانوني، لجعله متماسكاً من الناحية التركيبية والدلالية، وستعرض الدراسة لخصائص الجملة العبرية القانونية، ونوعية الجمل المستعملة في الخطاب القانوني، كالجمل المركبة والمعقدة، وكذلك الجمل الشرطية ، وتتناول الدراسة أيضاً نوعية الربط بين الجمل في العبرية القانونية.

أولاً : مستوى الجملة في العبرية القانونية

المقصود بالجملة من ناحية التركيب في سياق هذا البحث هو دراسة طبيعة الجمل من ناحية البساطة والتعقيد^١ ، فمن خلال تناول بعض النصوص المتعلقة بالسياق القانوني والقضائي، وكذلك الوثائق القانونية الرسمية، وجدنا أن الجملة بشكل عام تميل نحو التوسع والتعقيد.

إن طول الجملة العبرية في لغة القانون هو إحدى القضايا اللغوية والدلالية عند التعامل مع تلك اللغة، حيث إن طول الجملة غير المألوف يشوش المتلقي، ولا يجعله يستمر في خط دلالي واضح؛ ليتمكن من فهم الوثيقة القانونية، أو الحكم القضائي الذي يقرأه.^٢

האיחור נובע מתפיסת החזקה במושכר על ידי צד ג', ובלבד שהמשכירה לא ידעה על תפיסת החזקה כאמור קודם לחתימה על הסכם זה, וכי לא היה בידיה, חרף מאמציה הסבירים, להביא למסירת החזקה במושכר במועד , והיא עשתה כל שניתן היה לעשות באופן סביר כדי לקצר את משך האיחור.

^١ - تتركب الجملة المعقدة من جملتين كاملتين من حيث البناء، تسمى إحداهما الجملة الرئيسية משפט ראשי، وهي تتضمن الحدث الأصلي في الجملة، وتسمى الأخرى الجملة الفرعية משפט טפל، انظر : ש , נהיר , עיקרי תורת המשפט, ש , נהיר , עיקרי תורת המשפט, הוצאת בית הספר הריאלי העברי , חיפה. 1973 , עמ' 54
^٢ - גורלי, משה, כבודו, אני לא מבין מה אתה אומר, שם.

يرجع سبب التأخير إلى قيام طرف ثالث بوضع يده على قطعة الأرض (الحيازة)، التي تقع في نطاق العين المؤجرة، وفقط لا تعلم المستأجرة شيئاً عن حيازة قطعة الأرض، كما هو موضح قبل توقيعها العقد، ولم يكن في متناولها على الرغم من جهودها المعقولة، لتسليم حيازة العين المؤجرة في الوقت المحدد، وفعلت كل ما يمكن القيام به بشكل معقول لتقليل مدة التأخير.

النص السابق دلاليًا وتركيبياً هو جملة مركبة، تتكون من مجموعة جمل بسيطة طويلة الأجزاء، يمكن تقسيمها على النحو التالي:

الجملة الأولى: الإيجار نوبع متفيسست الحزקה بموشكر عل ידי צד ג'
١ رابط عطف
الجملة الثانية: بلبد שהמשכירה לא ידעה על תפיסת החזקה כאמור קודם לחתימה על הסכם זה
וכי ربط عطف + رابط تفسيري
الجملة الثالثة: לא היה בידיה, חרף מאמציה הסבירים, להביא למסירת החזקה במושכר במועד,
١ رابط عطف
جملة رابعة: היא עשתה כל שניתן היה לעשות באופן סביר כדי לקצר את משך האיחור.

نلاحظ أن الجمل الأربعة السابقة ترتبط بعضها البعض دلاليًا، وجميعها في سياق تركيبى واحد، ومثل هذا الطول في

الجملة القانونية يمكن أن نعهده سمة أسلوبية فيها كما في المثال التالي:

أما لا تيمسّر החזקה בתום תקופה של 6 חודשים מהסיבות שנמנו לעיל, תהיה לכל צד אפשרות לבטל את החוזה, אולם לשוכר תהיה זכות לבטל את החוזה כעבור 3 חודשים בלבד. במקרה כזה יוחזרו לשוכר הכספים ששילם על פי החוזה בצירוף הפרשי הצמדה וריבית כמשמעם בסעיף 1 לחוק פסיקת ריבית והצמדה, תשכ"א-1961, והצד המבטל לא יחויב בכל פיצוי שהוא לצד השני.

إذا لم يتم تسليم الحيازة مع نهاية فترة ٦ أشهر للأسباب المذكورة أعلاه، فسيكون لكل طرف خيار فسخ العقد، ومع ذلك سيكون للمستأجر الحق في فسخ العقد بعد ٣ أشهر فقط. في مثل هذه الحالة، سيتم إرجاع الأموال التي دفعها وفقاً لهذا العقد إلى المستأجر مع الفوائد على النحو المحدد في البند ١ من قانون حكم الفائدة والارتباط، ١٩٦١-٥٧٧١، ولن يكون الطرف الذي قام بالإلغاء مسؤولاً عن أي تعويض للطرف الآخر.

المثال السابق ينتهي بنقطة في نهاية كل جملة، إلا أن الجملة في سياق دلالي قانوني واحد، مما يدل على أننا أمام جملة واحدة كبرى معقدة متعددة الأجزاء، يشكل كل جزء فيها جملة كاملة التركيب، ولكن الجملة بمجملها تكون جملة

متشابكة الأجزاء، تعتمد فيما بينها على الربط
الأداتي(סינדטי) باستعمال أدوات الربط المختلفة، وكذلك
الربط التجاوري غير الأداتي(אי- סינדטי) باستعمال
علامات الترقيم مثل الفاصلة ، بالإضافة إلى اعتمادها على
الوحدة الدلالية للعبارة¹ .

أثرت اللغات الأوروبية في اللغة العبرية في استخدام
الجملة الطويلة والمتشابكة، والتي تؤدي إلى تعقيد الجملة،
وهذا التعقيد لم تحافظ عليه اللغة العبرية لكونها لغة سامية،
لكن بعد ذلك أصبحت ظاهرة تعقد الجملة ظاهرة عامة تسود
اللغات السامية.²

يمكن تقسيم الجملة المعقدة السابقة الى مجموعة من
الجملة البسيطة المعطوفة والمتراكبة دلاليًا:

جملة أولى	جملة الشرط אם לא תימסר החזקה בתום תקופה של 6 חודשים מהסיבות رابط تفريعي: ו جملة صلة: נמנו לעיל جواب الشرط: תהיה לכל צד אפשרות לבטל את החובה يقوم الربط الشرطي في الجملة السابقة بالربط بين جملتين عن طريق أدوات تسمى أدوات الشرط مثل
-----------	---

¹ - חנה , מגיד , תולדות לשוננו , דביר , הוצאת קרני , 1989 , עמ' 94
² - בלאו , יהושע , תחית העברית ו הערבית הספרותית , הוצאת האקדמיה
ללשון העברית , ירושלים , תשל"ד , עמ' 85

	(אם- לולא) , והجملة التي تلى أداة الشرط تسمى جملة الشرط , والثانية هي جواب الشرط , والعلاقة بين جملة الشرط وجواب الشرط علاقة تلازميه , فلا تصح أحدهما دون الأخرى , ونجد عند التعرض للنص أن أسلوب الشرط يسهم في خلق وحدات أكبر من الجملة ¹ .
רابط תנאקצ	אולם
جملة أخرى مرتبطة برابط عطفی بما يسبقها	לשוכר תהיה זכות לבטל את החוזה כעבור 3 חודשים בלבד
رابط عطفی	1
جملة معقدة	جملة رئيسية: במקרה כזה יוחזרו לשוכר הכספים رابط تفريع: ש שילם על פי החוזה בצירוף הפרשי הצמדה וריבית כמשמעם בסעיף 1 לחוק פסיקת ריבית והצמדה, תשכ"א-1961
رابط عطفی	1
جملة معقدة	جملة رئيسية: הצד המבטל לא יחויב בכל פיצוי رابط تفريع: ש جملة فرعية: הוא לצד השני.

¹ - עיין ב: ש , נהיר , עיקרי תורת המשפט, שם , עמ'115

مثال آخر للعبيرية القانونية بما تمتاز به الجملة من طول يجمع بين الجملة المركبة من خلال مجموعة جمل مربوطة، ثم جمل معقدة متشعبة، قد تتضمن الجملة المعقدة على أكثر من جملة متفرعة عنها:

המשכירה תהיה רשאית בשעת החזרת המושכר לחזקתה להשתמש בפיקדון ה"ל", כולו או מקצתו לשם כיסוי כל תשלום שיגיע אותה שעה למשכירה מהשוכר על פי חוזה שכירות זה לרבות כל חוב מסים, ארנונות, תשלומים שונים עבור אחזקה ותיקונים, פיצויים עבור נזקים והפסדים וכו'.

يحق للمؤجرة، عند إعادة العقار إلى حيازتها، استخدام كل أو جزء من الوديعة المذكورة أعلاه لتغطية أي مدفوعات مستحقة للمؤجرة من المستأجر في ذلك الوقت، وفقًا لعقد الإيجار، بما في ذلك أي دين ضريبي، وضرائب على الممتلكات، مدفوعات مختلفة للصيانة والإصلاحات، والتعويض عن الأضرار والخسائر، إلخ.

جملة ١	המשכירה תהיה רשאית בשעת החזרת המושכר לחזקתה להשתמש בפיקדון הנ"ל כולו או מקצתו לשם כיסוי כל תשלום
ז	رابط صلة تفرعي
جملة ٢	יגיע אותה שעה למשכירה מהשוכר על פי חוזה שכירות זה לרבות כל חוב מסים, ארנונות, תשלומים שונים עבור אחזקה ותיקונים, פיצויים עבור נזקים והפסדים וכו'

נلاحظ في المثال السابق أن الجملة (١) هي جملة رئيسية ،
تتفرع عنها جملة فرعية משפט טפל ، في سياق تركيبی
يمثل جملة معقدة^١ تامة المعنى.

١- استعمال الجمل المبينة للمجهول:

تميل اللغة العبرية القانونية إلى استعمال صيغة
البناء للمجهول رغم وجود الفاعل والعلم به، مما يعد سمة
مميزة للعبرية القانونية، وتمثل تلك الصيغة إشكالية دلالية
عند المتلقي ، الذى يحتاج لمعرفة الفعل بشكل مباشر ، دون
الحاجة إلى التأويل ، فالنص القانوني الصحيح والفعال هو

^١ - تتרכب الجملة المعقدة من جملتين كاملتين من حيث البناء ، تسمى إحداها
الجملة الرئيسية משפט ראשי ,وهى تتضمن الحدث الأصلي فى الجملة ، وتسمى
الأخرى الجملة الفرعية משפט טפל . انظر : ש , נהיר , עיקרי תורת
המשפט , הוצאת בית הספר הריאלי העברי , חיפה , עמ' 54

النص الواضح الدلالة، الذي يحمل دلالة صريحة لا تحتاج إلى جهد التأويل:

- מובן בזאת על ידי הצדדים שהוצאות המעבר מארה"ב בחזרה לישראל הכוללות כרטיסי טיסה الأطراف على علم أن نفقات الانتقال من الولايات المتحدة الى إسرائيل التي تشمل تذاكر الطيران. في الجملة السابقة كان من الممكن ان تكون للمعلوم، وسيكون المعنى أكثر وضوحاً.

הצדדים מבינים שהוצאות המעבר מארה"ב בחזרה לישראל הכוללות כרטיסי טיסה

- מובהר בזאת כי ערעור שהגישה עמידר לבית המשפט העליון, על פסק דינו של בית הדין לחוזים. من الواضح في ذلك أن الاستئناف الذي قدمته عميدار للمحكمة العليا، على حكم محكمة العقود. كان من الممكن أن تكون الجملة مبينة للمعلوم لوجود الفاعل:

זה מבהיר כי הערעור שהגישה עמידר לבית המשפט העליון, על פסק דינו של בית הדין לחוזים.

- במידה וסעיפים מסוימים בחוזה זה יידחו על ידי בית משפט כבלתי חוקיים
 إذا تم رفض بعض البنود في هذا العقد من قبل المحكمة باعتبارها غير قانونية
 يمكن للجملة السابقة ان تُصاغ للمعلوم مما يسمح بوضوح دلالتها على النحو التالي:
 במידה ובית המשפט ידחה סעיפים מסוימים בחוזה זה כבלתי חוקיים

قد نجد الجملة مبهمه من خلال استعمال البناء المبني للمجهول دون وجود فاعل يمكن تحديده في الجملة، وهذا الإبهام قد يقيد - من وجهة نظر الباحث - شيوع الفعل وعمومه، فتميل لغة القانون إلى التجريد في كثير من الأحوال بحيث تصدق على الجميع كما في:

- יוער , כי ככל שתוגש בקשה לקבלת אישור ניהול תקין

يؤخذ في الاعتبار أنه في كل مرة يتم تقديم طلب الحصول على موافقة سليمة

فالفاعل (יוער) يؤخذ في الاعتبار - תוגש يتم تقديم - (إرسال) بدون فاعل محدد، يشير إلى العموم، يرى الباحث أن اللجوء

لاستعمال صيغ البناء للمجهول يمكن اعتباره سمه اسلوبية
مميزة للعبرية القانونية، وليس ضرورة لغوية.

٢- استعمال الجمل الشرطية:

تستعمل العبرية القانونية وخاصة في العقود الكثير من جمل
الشرط، لأن العقود بشكل عام تتضمن شروط بين أطرافها،
ونلاحظ استعمال مجموعة من الروابط الدالة على الشرط مثل:

أ- استعمال (במקרה ש) في حالة أن:

في كثير من الوثائق التي تمت مطالعتها، لاحظ
الباحث كثرة في استعمال الأداة الشرطية التي تبدوا في
شكل عبارة شرطية تبدأ ب (במקרה ש) وتبدوا للباحث
ترجمه مباشرة للتعبير الإنجليزي (In case of) المستعمل
في الصياغة القانونية الإنجليزية وغالباً ما يليها اسم ، في
حين أنها في العبرية أنه يليها جملة فعلية ، أو اسم بعكس
أداة الشرط (אם) التي تليها فعل أو جملة فعلية:

❖ במקרה ש + שם עצם / צירוף שמני (اسم- مركب
أسمى):

- במקרה של הזרמת כספים לקופת החברה מצד שותף
אחד בלבד ובהסכמה של הצדדים في حالة تحويل أموال
إلى خزائن الشركة من قبل شريك واحد فقط وبموافقة
الأطراف.

- במקרה של הכנסת שותף נוסף ואו מכירת רוב אחזקות

החברה בהסכמת כל השותפים في حالة جلب شريك إضافي و / أو بيع معظم ممتلكات الشركة بموافقة جميع الشركاء

❖ במקרה ש + משפט (جملة):

- במקרה שהמשכיר הפר את הסכם השכירות שלו.....

في حالة انتهاك المؤجر لعقد الإيجار الخاص

- במקרה שבו לא יעלה בידי המפעילים לייצר פרוטוקול מוסכם.....

في حالة عدم تمكن المشغلين من إعداد بروتوكول متفق عليه.....

- במקרה שבו יצביעו ממצאי חברת הבקרה על אי עמידת המפעיל בהתחייבויותיו כלפי החברה ו/או כלפי המתנדבים, כי אז תהיה החברה רשאית להפעיל את המנגנונים הקבועים בהסכם בקשר עם האמור.

في حالة ما إذا كانت نتائج شركة الرقابة تشير إلى عدم امتثال المشغل لالتزاماته تجاه الشركة و / أو تجاه المتطوعين، فيحق للشركة تفعيل الآليات المنصوص عليها في العقد فيما يتعلق بالشروط المذكورة.

ב- استعمال الأداة (אם):

إلى جانب الاستعمال السابق للمركب الشرطي (במקרה)
ז) نجد أيضاً استعمال أداة الشرط الأساسية في العبرية على
امتداد عصورها (אם) ، وه دالة على الشرط المتحقق
(תנאי קיים) ، بحيث تكون على رأس الجملة الشرطية ،
ويكون جواب الشرط في المستقبل¹ كما في الأمثلة التالية:

אם שני השותפים מסכימים למכירת חלקו של שותף
אחד לשותף השני, יציע אחד השותפים מחיר בו הוא
מתחייב בכתב לקנות את חלקו של השותף השני לפי ערך
שוק מינמלי ביחס לשווי המניות אשר לשותף לפי הסכם
זה או גבוה יותר. אם השותף השני מעוניין לקנות, ימכור
לו את חלקו במחיר הנקוב, כאשר לשותף השני קיימת
הזכות להחליט למי יימכר העסק
إذا وافق كلا الشريكين على بيع حصة أحد الشركاء إلى
الشريك الآخر، فسيعرض أحد الشركاء سعراً يتعهد به كتابةً
لشراء حصة الشريك الآخر بأقل قيمة سوقية فيما يتعلق بقيمة
الأسهم العائدة للشريك بموجب هذه الاتفاقية أو أعلى. إذا أراد

¹ - תנאי קיים , האקדמיה ללשון העברי , מותר באתר :

<https://hebrew-academy.org.il/2019/10/31/%d7%9e%d7%99%d7%9c%d7%99%d7%95%d7%aa-%d7%94%d7%aa%d7%a0%d7%90%d7%99-%d7%94%d7%91%d7%98%d7%9c> /
יום الاثنين 21-8-2023

الشريك الآخر الشراء، فسوف يبيع له حصته بالسعر المحدد،
بينما يحق للشريك الآخر أن يقرر لمن ستباع الشركة.

אם שני השותפים מסכימים למכור את העסק לצד
שלישי, ימכרו נכסי העסק, וההכנסות ישמשו ראשית
לכיסוי ההתחייבויות והחובות של העסק,

إذا وافق كلا الشريكين على بيع الشركة إلى طرف ثالث، فسيتم
بيع أصول الشركة، وسيتم استخدام العائدات أولاً لتغطية
التزامات وديون الشركة.

אם לא תימסר החזקה בתום תקופה של 6 חודשים
מהסיבות שנמנו לעיל, תהיה לכל צד אפשרות לבטל את
החוזה

إذا لم يتم تسليم الحيازة في نهاية فترة ٦ أشهر للأسباب
المذكورة أعلاه، فسيكون لكل طرف خيار إلغاء العقد

אם המושכר נמצא בבית משותף או בבית העתיד
להירשם כבית משותף, תהא המשכירה רשאית לסדר גינה
על ידי הבית שבו נמצא המושכר

إذا كان المستأجر في منزل مشترك أو في منزل سيتم تسجيله
كمنزل مشترك، فيحق للمؤجرة ترتيب حديقة بجوار المنزل الذي
يقع فيه العقار المؤجر.

אם יתברר למשכירה כי השוכר אינו נמצא במושכר או
שהוא מסרב לאפשר לנציגי המשכירה להיכנס למושכר
וקיים חשש לנזק מידי למושכר או לצד ג'

إذا اتضح للمؤجرة أن المستأجر ليس في المكان المؤجر، أو أنه يرفض السماح لممثلي المؤجر بدخول العقار المرجر، وهناك خوف من حدوث ضرر فوري للمستأجر أو لطرف ثالث.

كما يمكن أن نجد في اللغة القانونية جمل تتطوي على الشرط بدون وجود أي أداة شرط، فقط نستلهم معنى الشرط من وجود جملة جواب الشرط وتعلقها على تحقق الجملة الأولى:

לא שולמו ההוצאות הנ"ל תוך 30 יום, יישא סכום ההוצאות הפרשי הצמדה וריבית כמשמעם בחוק פסיקת ריבית והצמדה, תשכ"א-1961 עד התשלום בפועל.

إذا لم يتم دفع المصاريف المذكورة أعلاه في غضون ٣٠ يوماً، فسيتم ترحيل إجمالي المصروفات والفروق والفوائد على النحو المحدد في قانون الفائدة والربط الصادر عام ١٩٦١ حتى السداد الفعلي.

ثانياً : استعمالات روابط لغوية خاصة تتأرجح بين الصواب والخطأ :

تميل العبرية القانونية الى روابط لغوية بعضها يمثل سمة أسلوبية للعبرية القانونية من ناحية الشبوع، وبعضها يمثل سمة أسلوبية من ناحية الانحراف عن المعيار الرسمي المتعارف عليه:

أ- الرابط (הואיל ו) المستعار من اللغة القانونية الانجليزية whereas وهو دال على السببية^١، وبشكل منطقي يعقبه الرابط (לפיכך) كمل في الجمل التالية:

והואיל: והשוכר מעוניין לשכור מהמשכירה והמשכירה מוכנה להשכיר את המושכר לשוכר בשכירות חופשית אשר חוקי הגנת הדייר אינם חלים עליה. לפיכך מוסכם ומותנה בין הצדדים כדלקמן:

طالما أن المستأجر يرغب أن يستأجر من المؤجر والمؤجرة مستعدة لتأجير العين المؤجرة إلى المستأجر عن طريق عقد ايجار حر لا يخضع لقانون حماية المستأجر ولذلك تم القبول والايجاب بين الطرفين على ما يلي:

ب- استخدام المصدر اللامي بشكل خاطئ كبديل للفعل، ودون استعمال فعل مساعد قبله كما في الأمثلة التالية:

^١ - הואיל ו , האקדמיה ללשון העברי , מותר באתר : الاثنین ٢١-٨- ٢٠٢٣

<https://hebrew-academy.org.il/keyword/%D7%94%D7%95%D6%B9%D7%90%D6%B4%D7%99%D7%9C-%D7%95%D6%B0>

- הנני לאשר כי נרשמתי כמשתתף..... (להלן

המשחק)¹

הא אנה אقر بأنني قد سجلت كمشارك

- הנני לאשר בזאת כי המכשיר² הא

אנה אقر بهذا أن الجهاز

نجد الأسلوب نفسه في وثيقة قانونية لبنك لؤومي

الإسرائيلي يبرز فيها

(הנני) التي تحمل نواة المسند إليه (אני) + مصدر

לאמי ישכל נואה המסנד הפעלי:

הנני להצהיר ולאשר בזאת, כי לאחר העברת כל

הסכומים שנצברו בחשבון הנ"ל, לא תהיינה לי או

לבאים מכוחי,....

הא אנה אقر وأؤكد أنه بعد تحويل كل المبالغ الموجودة في

الحساب المذكور عالياً، لن تصبح لي أو لمن ينوب

عني

הנני מתחייב/ת לא לאשר כניסת רכבים בעבור אדם

אחר¹

¹ -<https://libra.co.il/wp-content/uploads/2022/05/liabilityRelease.pdf>

² -https://orleshabbat.com/wp-content/uploads/2019/01/permit_kettle_habad_HEEN.pdf

הא אנה אלתרם בעדמ המואקה עלה דחול מרכבא תתעל בשחש
אַחר

מן חלאל מא סבך תברז לנא סמה אסלוביה תרכיביה לעבריה
הקאנוניה קואמה (הנני + ל + מקור)

הנני + להצהיר/לאשר

הנני + לאשר

ג- אסעמאל הפעל (היה) יליה הווא: (היה ו-) תסעמל
העבריה הקאנוניה הזה הרבאט ללדללה עלה השרט "תנאי",
ולכנהא אסעבדלת השין באלווא פאלאסאס פיה היה ו- וליש
היה ו-, ואشار עלמ הללה יתסחאק אפינירי באנה מנז
הסעיניאס חדח תחול פי רואבא תפריע "קשרי שעבוד"
פי החמל המעדה באסעמאל הווא בדלא מן השין.²

היה והופסקה העסקתו של העובד בחברה, לא
יהיה רשאי לפרסם מידע על אודותיה אזה מא תמ איקאפ

¹ - https://www.leumi.co.il/static-files/10/LeumiHebrew/pdf_files/Form_withdrawal_72017_acc.pdf

² - היה ו- – צירופי תנאי, האקדמיה ללשון העברית, מותר
באתר:

<https://hebrew-academy.org.il/2019/05/12/%D7%94%D7%99%D7%94-%D7%95%D6%BE-%D7%94%D7%99%D7%95%D7%AA-%D7%A9%D6%BE-%D7%94%D7%99%D7%95%D7%AA-%D7%95%D6%BE-%D7%95%D7%91%D7%99%D7%98%D7%95%D7%99%D7%99%D7%9D-%D7%A7%D7%A8%D7%95%D7%91%D7%99%D7%9D>

العامل عن العمل في الشركة ، لا يجوز له نشر معلومات تخصها

بشكل عام تستعمل العبرية القانونية الروابط

التالية יש ו-, ייתכן ו-, אפשר ו-, כמעט ו-, מאחר ו-
من خلال استبدال الأداة (ש) بالأداة (ו) والأصل فيها
كلها (היה ש- יש ש-, ייתכן ש-, אפשר ש-, כמעט ש-
מאחר ש-¹

د- استعمال الرابط (במידה ו) هذا الاستعمال خاطئ لغوياً،
لكنه شائع في العبرية القانونية، فالأصل هو (במידה ש)
بنفس الدرجة"، كما ان استعمال (במידה) للدلالة على الشرط
هو استعمال خاطئ، فاستعمالها المعياري يتعلق (درجة -
مقياس) ، ومن النماذج الى تشير إلى الاستعمال الخاطئ
لتلك الأداة ما يلي :

במידה ואחד מהתנאים לא התקיימו הרווחים יופנו
להשלמת סכומי התגמולים הבסיסיים לפי התנאים
בהגדרת "תגמולים" סעיף 7

في حالة عدم استيفاء أحد الشروط، يتم توجيه الأرباح
لاستكمال مبالغ المكافأة الأساسية وفقاً للشروط الواردة في
تعريف "المكافآت" في البند ٧

¹ - ש.ם.

במידה וידרשו לפי מצב החברה ולאחר שהצדדים הגיעו להסכמה מוחלטת בנוגע לנושא
إذا لزم الأمر وفقًا لحالة الشركة وبعد أن توصل الطرفان إلى اتفاق كامل بشأن الموضوع.

במידה וסעיפים מסוימים בחוזה זה יידחו על ידי בית משפט כבלתי חוקיים, או בלתי אכיפים, הרי שיתר הסעיפים יישארו בעלי תוקף חוקי, ולא ייפגעו כתוצאה מהחלטת בית המשפט
إذا تم رفض بعض البنود في هذا العقد من قبل المحكمة باعتبارها غير قانونية أو غير قابلة للتنفيذ، فستظل البنود المتبقية سارية قانونًا، ولن تتأثر نتيجة لقرار المحكمة.

במידה ואחד ההורים לא יידע את ההורה האחר בצורך בהוצאה ולא קיבל את הסכמתו, ישא הוא בעצמו בכל העלות, ולא תתקיים הזכות לדרוש השתתפות מההורה האחר.

إذا لم يتم أحد الوالدين بإبلاغ الوالد الآخر بالحاجة إلى النفقة ولم يتلق موافقته، فإنه سيتحمل كامل التكلفة بنفسه، ولن يكون له الحق في طلب المشاركة من الوالد الآخر.

תרי אקאדמיה הלגה העבריה אנ استعمال (במידה 6)
في العبرية القانونية للدلالة على الشرط هو استعمال خاطئ،

فاستعمال (במידה ש) الصحيح معيارياً يدل على ترجيح
كعدل في مقابل معدل مثل¹ :

במידה שירד גשם, יתמלאו אקוות הארץ

بالمعدل الذي يهطل فيه المطر، ستمتلئ

מياه الأرض الجوفية

ד - استعمال (הנה) קרابط (אוגד)² في الجملة الاسمية:

ترى أكاديمية اللغة العبرية أن استعمال (הנה) קרابط في
اللغة العبرية الحديثة وخاصة في العبرية القانونية هو نوع
من التأنق الأسلوبي، وليس استعمالاً معيارياً، وتوصي
أكاديمية اللغة العبرية باستعمال ضمائر الغياب (הוא -
היא - אלה) بدلاً من (הנה)³.

عند مطالعتنا للعبرية القانونية من خلال الوثائق
القانونية نجد أنها توسعت في استعمال (הנה) مصرفة حسب
جنس الاسم السابق عليها كما في الأمثلة التالية

¹ - במידה ש : האקדמיה ללשון העברית :

<https://hebrew-academy.org.il/2019/01/10/%D7%91%D7%9E%D7%99%D7%93%D7%94-%D7%A9%D6%BE/>

² - الرابطة "אוגד-Copula": هو عبارة عن ضمير مثل (הוא - היא - אלה)؛ أو أداة مثل (הנה / אין) ، أو فعل دال على التغير كما في (היה كان-הפך ל تحول-נעשה ל أصبح)، يأتي ليربط المسند إليه הנשוא (المبتدأ) بالمسند הנשוא (الخبر) ؛ ليعطى دلالة زمنية أو تأكيدية . انظر: אבן שושן , אברהם , תקציר הדקדוק והתחביר, הוצאת קרית ספר, ירושלים , 1974, עמ'397

³ - היה ו- - צירופי תנאי, האקדמיה ללשון העברית, שם.

השכירות הינה לתקופה של שנים עשר חודשים החל מיום העברת החזקה לשוכר (להלן: "תקופת השכירות הראשונית").

الإيجار هو لفترة ١٢ شهراً بداية من يوم انتقال العين إلى المستأجر (المسمى ب (فترة الإيجار الأولى)).
הואיל: והמשכיר הינו הבעלים ו/או בעל הזכות לחזקה.

حيث إن المؤجر هو نفسه الملك و/ أو صاحب الرقبة على العقار.

הנני מאשר כי הפרטים הנ"ל הינם תמצית מכוונה ממרשם האוכלוסין.

ها أنا أؤكد أن التفاصيل المذكورة أعلاه هي مقتطف آلي من السجل السكاني.

התובעות הינן בנותיו של הנתבע. המדעיות הן בנות המדעי عليه.

يرى الباحث أن هناك دور وظيفي للأداة "הנה" في العبرية القانونية يشبه استعمالها في العبرية الكلاسيكية، حيث كانت تؤدي وظيفة اسم الإشارة، وتأكيد المسند إليه في الجملة، بالإضافة إلى دورها الدلالي في جذب انتباه المتلقي، وهذا ما يمكن أن نلاحظه في الأمثلة السابقة، حيث "הינה" في المثال الأول هي إشارة وتأكيد على ما قبلها

(השכירות)، والحال ذاته مه (הינו) التي تؤكد وتشير إلى ما قبلها (המשכיר).

ה - استعمال الرابط الذي يرجع إلى عبرية المشنا (על מנת) بكثرة بجوار الرابط الذي يرجع إلى عبرية المقر " כדי " كرابط دال على الغاية הכלית كما في:

על ההורה האחר, לרוב האב, לפעול (לפנות ולבקש) על מנת לקבל את המידע מהגופים השולחים. يجب على الوالد الآخر، عادة الأب، التصرف (العنوان والطلب) لتلقي المعلومات من الجهات المرسلة.

ו - استعمال (אשר - כאשר) في صورتها الكاملة، وليس الصورة المشنوية (כש):

כאשר בקופת החברה הסכום הכולל של הרווחים עולה על 0 דולר אמריקאי

عندما يتجاوز المبلغ الإجمالي للأرباح في خزائن الشركة • دولار أمريكي

בכל מצב אשר שותף א' מקבל לידו סכום בסיס בלבד כפי המוגדר בסעיף "תגמולים", רשאי השותף אלירן אליהו בוסקילה לעבוד 4 ימים בשבוע ולא 6 ימים בשבוע..

في أي موقف يحصل فيه الشريك "أ" مبلغًا أساسيًا فقط
كما هو محدد في قسم "المكافآت"، يُسمح للشريك أليرن
الياهو بوسكيلا بالعمل لمدة ٤ أيام في الأسبوع وليس ٦
أيام في الأسبوع

הורה אשר מקבל מידע הנוגע לבריאותו ו/או חינוכו
ו/או כל עניין אחר הנחשב או יכול להיחשב כחשוב
בעיני ההורה האחר
הوالד الذي يتلقى معلومات تتعلق بصحته و / أو تعليمه و /
أو أي مسألة أخرى تعتبر أو يمكن اعتبارها مهمة في نظر
الوالد الآخر.

يمكن أن نلاحظ في اللغة العبرية القانونية انحرافاً
عن الشكل المعياري للعبرية، يمكن أن يمثل سمة أسلوبية
فيها كما في الأمثلة التالية:

أ- استعمال خاطئ للمصدر اللامي من الفعل (נתן)
فنجد في اللغة القانونية على "ליתן" التي ترجع على عبرية
المشنا تحت تأثير الآرامية والأصل فيه (לתת):

והואיל : והצדדים מבקשים לאשר הסכם ממון זה
וליתן לו תוקף של פסק דין ע"פ חוק יחסי ממון בני זוג

.

וحيث: يرغب الطرفان في التصديق على هذا الاتفاق
التمويلي وإعطائه صفة وقوة الحكم القانوني وفق قانون
العلاقات المالية بين الزوجين.

הבעל מסכים ליתן גט ויתנו, והאישה מסכימה לקבל
הגט.

ב - באם - נلاحظ استعمال أداة الشرط אם في اللغة
القانونية مسبوق بحرف النسب (ב)، وترى أكاديمية اللغة
العبرية أنه استعمال خاطئ شائع في العبرية القانونية¹،
والغرض من ذلك الاستعمال هو رفع المستوى اللغوي
القانوني، وتمييزه عن غيره من مستويات اللغة الأخرى، في
حين أن هذا الاستعمال لا وجود له في اللغة العبرية
المعيارية والصورة الرسمية والصحيحة للشرط تكون باستعمال
الأداة (אם) منفردة²، كما في الأمثلة التالية:

¹ - הצירוף באם، מותר באתר :

<https://hebrew-academy.org.il/keyword/%D7%90%D6%B4%D7%9D/> -
الاتنين ٢١

² - 5 שגיאות לשון נפוצות בשפה המשפטית, המגזין של המרכז האקדמי פרס ,
מותר באתר :

<https://www.pac.ac.il/peresplus/5-%D7%A9%D7%92%D7%99%D7%90%D7%95%D7%AA-%D7%9C%D7%A9%D7%95%D7%9F-%D7%A0%D7%A4%D7%95%D7%A6%D7%95%D7%AA-%D7%91%D7%A9%D7%A4%D7%94-%D7%94%D7%9E%D7%A9%D7%A4%D7%98%D7%99%D7%AA/>

يوم الثلاثاء ١١-٤-٢٠٢٣

באם זה ממשיך אז בקרוב תוכל להיות מפוטר
מהעבודה הזאת.

إذا استمر هذا الوضع، ف قريباً ستكون مطروداً
من هذا العمل

ג - استعمال (בכדי) تستعمل العبرية القانونية الأداة " כדי"
مسبوقة بحرف زائد هو الباء في حين أن الشكل المعياري لها
هو כדי وليس בכדי

אין בהסכמת המשכירה לבצע תוספת **בכדי** לפטור את
השוכר מקבלת כל היתר או רישיון הנחוצים לפי כל דין.
لم توافق المؤجرة على وضع إضافة - على هذا العقد -
من أجل إعفاء المستأجر من الحصول على أي تصريح أو
ترخيص ضروري وفقاً لأي قانون

ד - استعمال באין: تستعمل العبرية القانونية كما هو الحال
سابقاً مع כדי، الحرف "ב" כחرف زائد على أداة النفي (אין)
בشكل غير معياري لا يضيف جديداً إلى المعنى:

באין הסכמה יפעלו הצדדים על פי מנגנון יישוב
הסכסוכים הקבוע בסעיף 12 בהסכם. פי عدم وجود اتفاق,
سيتصرف الطرفان وفقاً لآلية تسوية المنازعات المنصوص
عليها في المادة 12 من الاتفاقية.

ה - التركيب 1/14 - و/أو : هذا التركيب من التراكيب
المربكة في السياق القانوني ، وهو مستمد من اللغة

الإنجليزية ، ويدل على إمكانية الجمع أو الفصل بين أمرين ، وتعرض هذا المركب للنقد الشديد فكتب قاضي المحكمة العليا حاييم كوهين: "كنت مراهقًا وكبرت في السن ولم أعرف أصل المركب " ١٨/٦ و/أو" في اللغة العبرية ومكانها ومبرراتها، ففي أحد أحكامه الأولى ، حذر الرئيس الأول للمحكمة العليا زامورا من هذا التهديد الأجنبي الذي يهدد بالتجذر في اللغة العبرية وتعطيها ؛ وكان لديه أصدقاء من القضاة الإنجليز العظماء وصفوا له أن استخدام المركب " ١٨/٦ و/أو" في لغتهم الإنجليزية بأنه همجية يجب اقتلاعها".

^١ - نير حסון, המאבק ב"עברית המשפטית" מגיע לפתחו של בית המשפט ,
באתר הארץ 23, בפברואר 2013 מותר באתר:

<https://www.haaretz.co.il/news/law/2013-02-23/ty-article/0000017f-dbb1-d3ff-a7ff-fbb1e7320000>

المبحث الثالث: الغموض الدلالي للغة القانونية

لغة الصياغة القانونية هي تلك اللغة التي تهتم بشكل أساسي بتحديد العلاقة بين الأطراف (أطراف التعاقد - أطراف عقد الزواج أو الطلاق)، وذلك عند تحرير نصاً قانونياً ملزماً لهذه الأطراف^١

يمكن أن نلاحظ منذ القدم ميل رجال القانون إلى إحاطة لغتهم بمفردات وتراكيب خاصة بينهم كنوع من التأنق اللغوي، لإضفاء نوع من الواجهة لمهنتهم "أسلوبنا أنيق ومناسب للمهنة المرموقة اعتقاداً منهم بأن الكتابة بأسلوب بسيط، ستقلل من قيمة المهنة"، وأنه "يجب أن تكون صياغة اللغة القانونية قادرة على إحداث انطباع لدى العملاء، بحيث إذا كانت صياغتها بلغة بسيطة فسيؤدى الأمر الى عدم تقدير المتلقي لرجال القانون وللإلزامية النص القانوني، وحينها يمكن للعوام كتابة الوثائق بأنفسهم دون الحاجة لمعرفة صيغ التصرفات القانونية"^٢

أسباب الغموض الدلالي للعبرية القانونية:

١ - انظر: عاطف سعد محمد، مهارات استخدام اللغة القانونية في مجالي التشريع والافتاء القانوني، مجلة القانونية، العدد الثالث، ص ١١٥

٢ - كפלן, מיילה, ניסוח משפטי בהיר - האם זה אפשרי, לשון ומשפט - הפקולטה למשפטים, גליון (٧), ٢٠٠٤, עמ"מ ٤٦

يجب الأخذ في الاعتبار أن الاصطلاح القانوني لا يجوز تفسيره تفسيراً لغوياً دقيقاً، لأن لكل علم مفردات لغوية خاصة به، وكثيراً من المصطلحات القانونية لها معنى يغير المعنى اللغوي المعجمي.^١

١- عدم الاتفاق بين المعنى القانوني والمعنى المعجمي

من الناحية الدلالية قد نجد تطابقاً بين المفردة القانونية ومعناها المعجمي المباشر ، كما هو الحال في مفردات مثل (הסכם اتفاق - اتفاقية ، חוזה عقد שוכר مستأجر، משכיר مؤجر، גרש مطلق، אישה زوجة، לאבד عامل ، מלסיק رب العمل)، وقد تكون المفردة القانونية أوسع دلالة في استعمالها القانوني من دلالتها المعجمية المباشرة كما في كلمة (טפס والتي تعنى المعفى من الضرائب أو التجنيد أو فاقد الأهلية القانونية ، غير مكلف) وفي النهاية قد تكون الدلالة القانونية للمفردة أضيق من دلالتها المعجمية ، وذلك لجنوحها نحو التخصيص كما في (הרבה) والمقصود بها هنا (ولى الأمر الذى له حق الوصاية على القاصر).

^١ - أشرف السعيد مهنا، القانون الدستوري، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية ; العدد. المجلد ٦، العدد ١ (٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٢٠، ص ١٩

إحدى القضايا التي تمثل إشكالية في العبرية القانونية هي عدم قدرة المتلقي على تحديد الدلالة المباشرة من النص القانوني، وبذلك تتعدد التأويلات مما يؤدي إلى نوع من الغموض الدلالي يؤدي إلى كثرة التأويلات، وقد أشار كل من ران لوسطيجمان רן לוסטיגמן وميخال أهاروني מיכל אהרונני في كتابهما المعنون بـ "صورة اللغة العبرية القانونية في إسرائيل" إلى الإشكالية الدلالية التي تتعلق بتأويل النصوص القانونية، والتي قد تؤدي إلى ضياع الحقوق نظراً لعدم الفهم¹

مثال على الغموض الدلالي تلك الفقرة القانونية التي استشهدت بها صحيفة معاريف الإسرائيلية للتأكيد على الإشكالية الدلالية في العبرية القانونية:

"הנתבעת ו/או מי מטעמה ו/או מי שנחזה להיות מטעמה, עשתה כל אשר לאל ידה כדי לרמוס את זכויותיו של התובע, בסרבה ליתן טעם להתנהלותה השערורייתית בעניין נשוא תביעה זו, ולא זו אף זו, האחרונה הוסיפה חטא על פשע ועשתה שימוש פסול

¹ - גורלי, משה, כבודו, אני לא מבין מה אתה אומר, שם.

דה-פקטו בסמכויותיה באופן העולה לכדי התעמרות בעלמא¹...

قامت المدعى عليها و / أو من ينوب عنها و / أو من لديه توكيل بالنيابة عنها، بكل ما في وسعها لانتهاك حقوق المدعي، من خلال رفض إعطاءه مبرراً لسلوكها الفاضح فيما يتعلق بموضوع هذا الدعوى القضائية، وليس هذه أيضاً، أضافت الأخيرة خطيئة إلى جريمتها واستخدمت صلاحياتها بشكل فعلى، بالشكل السابق ذكره لأجل خداع قاصر (صبيه) ... "

الاستشهاد السابق يبرز عدم الوضوح في اللغة القانونية فكلمة مثل דה פקטו هي كلمة لاتينية De facto تستعمل في العبرية القانونية كمقابل لكلمة למעשה (في حقيقة الأمر)، فالمتلقي يفهم كلمة למעשה ولكنه يصعب عليه فهم كلمة " De facto : " ، ثم نجد المركب ולא זו אף זו² الذى يعنى " يجب أن نضيف إلى ما سبق ونقول " ، وهذا الاستعمال ومعناه غير شائعين على ألسن الناس ، ثم نلاحظ

¹ - בר און, יעקב, ספר חדש שמפשט את השפה המשפטית , מעריב , 04/04/2016 16:41 מותר על האתר :

<https://www.maariv.co.il/culture/literature/Article-534513>

² - יצחק ,מ' שלזינגר, "לא זו אף זו" – "זו ואין צריך לומר זו" , בטועים יד (ניסן תשס"ז), עמ"ס 72

استعمال لغة بلاغية استعارية لا تناسب أحيانا اللغة القانونية التي يفترض فيها الوضوح مثل :

- כדי לרמוס את זכויותיו של התובע - להס

حقوق المدعي

- האחרונה הוסיפה חטא על פשע אضاف صניעה

الأخير خطيئة إلى جريمة

"بالإضافة إلى الصعوبات اللغوية والحاجز اللغوي الذي يعاني منه الأشخاص ذوي الإعاقات الذهنية وهي فئات تحتاج إلى الحصول على معلومات قانونية بلغة مبسطة من أجل الحصول على خدمة مناسبة وممارسة حقوقها، ومن هذه الفئات أيضا العرب غير متحدثي العبرية وكبار السن والقصر.^١

٢- أخطاء الصياغة:

يعترف القائمون على الصياغة القانونية بالعبرية على احتمال وجود أخطاء لغوية أو أسلوبية ويتم تضمين ذلك في الوثائق القانونية نفسها على النحو التالي:

^١ - פאר, דנה, זכות הציבור להבין: קריאה לרפורמה בכתיבה המשפטית בישראל — מ"משפטאית" לשפה משפטית פשוטה, עיוני משפט מה 2022 11-55, עמ"ס 62

אי דיוקים דקדוקיים בנוסח חוזה זה, כגון אי שימוש נכון במילות מסוג זכר או נקבה, או חוסר עקביות בהגדרות יחיד ורבים, אינם מהותיים, לא יהוו בסיס לתביעה או אי הסכמה ויפורשו לפי תוכן וכוונת המסמך.

عدم الدقة النحوية في صياغة هذا العقد، مثل الاستخدام غير الصحيح للكلمات المذكر أو المؤنث، أو عدم الاتساق في تعاريف المفرد والجمع، ليست أمراً جوهرياً، ولن يشكل أساساً للدعاء أو الاختلاف وسيتم تفسيرها وفقاً لمحتوى المستند وقصده

אן תפסיר הנסך פקט ופך מזמון הוהיפה ייכל סעובה דללילה למתלפי, פמעני זלכ אחרלף תאוויל באחרלף פהם המזמון, רגם אן הללע הקאנוניה ייגב אן תתסם בלוזוכ ולתחדיד ולדקע, וזהו האמר ייכל עאנק אמאם תפסיר הכיור מן העקוד והוואנק הקאנוניה המכותובע בעבריה

הנאק מואולאס תקום בהא אקאדימיה הללע העבריה מע מעהד הדראסאס הקאנוניה; מן אגל תבסיפט הסיג הקאנוניה ויגעהא מפהומה לעאמה מן גיר הקאנוניין¹ ימכן תחדיד בעס סור הגמוז הדללי פי הללע הקאנוניה פימא ילי:

¹ - אורלי אלבק, מאפייני לקסיקון אחדים של הטקסט המשפטי, שם, עמ"ס 60

3- الاختصارات والغموض الدلالي:

تستعمل العبرية القانونية الكثير من الاختصارات التي لا يتطوع فكها ومعرفة دلالتها سوى المتخصصين في مجال العقود والوثائق القانونية مثل:

- זמ"ז = זה מזה / זה מזאת זה מן זה - זה מן
هذه

הצדדים מסכימים להתגרש זמ"ז בהקדם,

يتفق الطرفان على الطلاق من بعضهما

في أسرع وقت ممكن

- תה"ן = תיק התרת נישואין ملف تصريح بالزواج

- נ' = נגד مقابل - ضد

בית משפט לענייני משפחה באשדוד

תה"ן 10-10 - 47966 קוטליאר נ' קוטליאר

محكمة الأسرة في أشدود

ملف تصريح بالزواج رقم 10-10 - 47966 كوتليار ضد

كوتليار

- סע' = סעיף بند / مادة في عقد أو اتفاق

על אף האמור בסע' 10(א) לעיל, תהא

למשכירה זכות, לאחר תום תקופת החוזה

הראשונה, שלא לתקן את המושכר כלל.

على الرغم مما ورد في البند ١٠ (أ) أعلاه، يحق
للمؤجر، بعد نهاية فترة العقد الأولية، عدم إصلاح
العين المؤجرة على الإطلاق .

- ת"ע = תיק עזבוניות דעוּת טרקה

בית משפט לענייני משפחה בנצרת - ת"ע

24149-01-18

محكمة الأسرة في الناصرة دعوى

טרקה رقم ١٨-٠١-٢٤١٤٩

- הח"מ = החותם למטה الموقع أدناه

אני הח"מ מתחייב בזאת ומצהיר..... אִר וְאֵלְזֵר

أنا الموقع أدناه

٤- استعمالات لغوية بدلالة خاصة:

تميل اللغة القانونية إلى استعمال الأفعال بدلالة خاصة
مختلفة عن الدلالة المعجمية المباشرة واستعمالها في الحياة
اليومية، مما يشكل غموضاً دلالياً أمام المتلقي مثل:

- الفعل שמעו بدلالة الانصياع والامتثال مثل:

- הצדדים ישמעו להוראות בית הדין ויתייצבו לסידור הגט
ביניהם במועד הראשון שיקבע בית הדין.

يمثل الطرفان لتعليمات المحكمة ويمثلان لتسوية الطلاق بينهما في أول موعد تحدده المحكمة.

- המבקש X המשיב المدعى - مقدم الالتماس x المدعى عليه

تستعمل اللغة العبرية اللفظة "מבקש" والتي تعنى في المعجم المعيارى للعبرية " طلب - طالب - أراد - يريد) في حين تدل في لغة القانون على القائم برفع الدعوى وترادف المفردة תובע .

وكذلك تستعمل العبرية القانونية المفردة "משיב" والتي تعنى في المعنى المعجمي "الرد والإجابة: لتدل في السياق القانوني على "المدعى عليه " وترادف المفردة "נתבע"

המבקש: מרדכי ציינווירט المدعى: מרדחאי تسينوفيرط

נ נ 6 ضد

המשיב: ישראל כהן المدعى عليه : إسرائيل كوهين
تستعمل العبرية القانونية تراكيب خاصة بها، وتلك التراكيب المقيدة¹ تحمل دلالة خاصة، لا يمكن للمتلقي

¹ - التعبير الاصطلاحي هو تعبير ذا دلالة معجمية محددة، ولكن اصطلح العقل الجمعي لأهل اللغة على استخدامه بدلالة مغايرة، كاستخدام كلمة כושי للإشارة الى الزنجي ويتلاقى هنا التعبير الاصطلاحي مع اللغة الخاصة، حيث هناك الكثير من الكمات والتعابير التي تستخدم في لغات خاصة بمعان مختلفة فكلمة דולד في الجيش تعنى (ضابط جيش) مخالفة لمعناها المعجمي الدال عن أكلة (الفلفل) ، فكل هذا يدخل ضمن الاستعمال الاصطلاحي ،فالتعبير الاصطلاحي هو اقرب لما يسميه علم اللغة باللهجة الاجتماعية

الوصول بها من خلال معنى كل مفردة على حدي وقد عرفه روفيك روزنتال بتسمية التعبير المقيد הצירוף הכבול، فيرى ان التعبير الخاص هو عبارة عن وحدة كلمات تحولت بشكل تدريجي الى وحدة مقيدة لا يمكن فصلها¹، مثل:

- **ולראיה באו על החתום:** وإثباتاً للأمر قام الطرفان بالتوقيع على (هذه الاتفاقية)

تكون هذه الصيغة في ذيل كل عقد أو وثيقة، يتم التوقيع عليها من طرف أو عدة أطراف وتسبق التوقيع مباشرة، وتدل على نهاية كل بنود العقد.

- **בא כוחו וکیل**

تستعمل لغة القانون المركب الإضافي בא כוחו للدلالة على " وكيل " الشخص الذي يحق له التوقيع والقيام بالتصرفات القانونية نيابة عن الشخص، ولن نجد هذا المركب مستعملاً في اللغة المتداولة على الألسن

ביום 29.3.05 שלח **בא כוחו** של המשיב מכתב לבורר במסגרתו טען כי הבורר "משך את ידיו מן הבוררות" וביקש את אישורו של הבורר לביטול הליכי הבוררות.

في ٢٩ مارس ٢٠٠٥، أرسل وكيل المدعى عليه خطاباً إلى المحكم القضائي ادعى فيه أن المحكم القضائي "سحب

¹ - רוביק רוזנטל, החמור והחרובים, מעריב, ٢٦/١٠/٢٠٠١ מותר על האתר:
<https://www.makorrishon.co.il/nrg/online/archive/ART/202/810.html>

يديه من إجراء التحكيم القضائي" وطلب موافقة المحكم على إلغاء إجراءات التحكيم.

الخاتمة:

- تنتمي اللغة العبرية القانونية إلى مستوى لغوى خاص، يصعب على من هم خارج مجال القانون والمعاملات القانونية فهم دلالتها.
- هناك اتجاهين متضادين في التعامل مع العبرية القانونية، الاتجاه الأول يمثل رجال القانون ورغبتهم في المحافظة على خصوصية لغتهم، أما الاتجاه الثاني فيمثل أكاديمية اللغة العبرية ورغبتها في تبسيط الصياغة القانونية.
- من ناحية الثروة المعجمية، تحتوي العبرية القانونية على مفردات ترجع لحقب تاريخية قديمة كعبرية المقرأ وعبرية المشنا، وكذلك اللغة الآرامية.
- هناك وثائق قانونية كاملة تتعلق بالأحوال الشخصية مدونة بلغة آرامية خالصة، يصعب على المتلقي العادي، أو حتى صاحب التصرف القانوني فهمها، وقد يرجع ذلك على أن مصدر قوانين الأحوال الشخصية مستمد من المشنا.

- من ناحية تركيب الجملة، نلاحظ ميل العبرية القانونية إلى التعقيد واستعمال الروابط التفريع بكثرة.
- استعمال صور متنوعة للشرط مثل، אם، במקרה
ש، במידה ו
- تميل العبرية القانونية إلى استعمال الجمل المبنية للمجهول ربما لإفادة العموم.
- تميل العبرية القانونية لاستعمال الرابط (אוגד) في إطار الجملة البسيطة مثل (הנני) ، כינויי גוף (הוא- היא - הם - הן) ، والأفعال الرابطة مثل (נעשה- נהפך - היה ל).
- تستعمل العبرية تراكيب خاطئة من الناحية المعيارية مثل (באם- בכדי-באין -במידה ו)
- يرجع للغموض الدلالي في لغة القانون إلى:
 - عدم الاتفاق بين المعنى الدلالي والمعنى السياقي للمفردات والتراكيب
 - أخطاء الصياغة
 - الاختصارات
 - استعمال لغوية بدلالات خاصة

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية :

١. أحمد مختار، علم الدلالة، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨.
٢. أشرف السعيد مهنا، القانون الدستوري، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية ; العدد. المجلد ٦، العدد ١، ٣٠٠ يونيو/حزيران ٢٠٢٠.
٣. عاطف سعد محمد، مهارات استخدام اللغة القانونية في مجالي التشريع والافتاء القانوني، مجلة القانونية، العدد الثالث (د.ت)
٤. كمال بشر، فن الكلام، دار غريب للنشر، القاهرة، ٢٠٠٣.

ثانياً : المراجع العبرية

١. אבן שושן , אברהם , תקציר הדקדוק והתחביר, הוצאת קרית ספר, ירושלים , 1974.
2. אורלי אלבק, מאפייני לקסיקון אחדים של הטקסט המשפטי, העברית סא, א-ג, תשע"ג
3. בלאו, יהושע, תחית העברית ו הערבית הספרותית , הוצאת האקדמיה ללשון העברית , ירושלים , תשל"ד .
4. זהר לבנת, על לשון, משפט וצדק חברתי, תעודה י"ח, 2002
5. חיים ה' כהן, משה אזור, סכלות ו/או איוולת, לשוננו לעם, לב (שיא) תשמ"א.
6. חנה , מגיד, תולדות לשוננו , דביר , הוצאת קרני , 1989
7. יעלה להב-רז , קרנבל מסכים: פיתוחו של ז'רגון שפתי בקרב לקוחות תעשיית המין הישראלית, עיונים בשפה ובחברה, מהדורה (10), שנת 2017
8. יצחק ימ' שלזינגר, "לא זו אף זו" – "זו ואין צריך לומר זו" , נטועים יד (ניסן תשס"ז).
9. מ"צ קדרי, ש"י עגנון רב סגנון, רמת-גן 1981,
10. ניר, רפאל, מבוא לתורת הלשון, יחידה 12, תל-אביב, 1989

11. פאר, דנה, זכות הציבור להבין: קריאה לרפורמה בכתיבה המשפטית בישראל — מ"משפטאית" לשפה משפטית פשוטה, עיוני משפט מה 11-55, 2022.
12. קפלן, מיילה, ניסוח משפטי בהיר - האם זה אפשרי? לשון ומשפט - הפקולטה לשטפטים, גליון 7, 2007, עמ"ס 46.
13. ש, נהיר, עיקרי תורת המשפט, הוצאת בית הספר הריאלי העברי, חיפה. 1973.

ثالثاً : مراجع عبرية من خلال رابط الكتروني

1. בר און, יעקב, ספר חדשמשפט את השפה המשפטית, מעריב, 04/04/2016 16:41, מותר על האתר : <https://www.maariv.co.il/culture/literature/Article-534513>
2. ג'ונתן סוויפט, מסעי גוליבר, תרגום: מנחם מבש"ן, בפרויקט בן-יהודה מונר באתר <https://benyehuda.org/read/8396#ch257>:
3. גורלי, משה, כבודו, אני לא מבין מה אתה אומר, מוסף כלכליסט, אפריל 2016, מותר באתר: <https://www.calcalist.co.il/local/articles/0,7340,L-3686864,00.html>
4. דמי שכירות עבור 24 דירות מגורים: מותר באתר: <https://www.psakdin.co.il/Court/%D7%93%D7%9E%D7%99-%D7%A9%D7%9B%D7%99%D7%A8%D7%95%D7%AA-%D7%A2%D7%91%D7%95%D7%A8-24-%D7%93%D7%99%D7%A8%D7%95%D7%AA-%D7%9E%D7%92%D7%95%D7%A8%D7%99%D7%9D-%D7%94%D7%90%D7%9D-%D7%94%D7%9B%D7%A0%D7%A1%D7%94-%D7%9E%D7%A2%D7%A1%D7%A7#.ZCB7VHZBzIU>

ו. דיני משפחה, מותר באתר:

<https://justice.co.il/%D7%9E%D7%96%D7%95%D7%A0%D7%95%D7%AA-%D7%A9%D7%91%D7%94%D7%A1%D7%9B%D7%9D-%D7%95%D7%94%D7%A2%D7%99%D7%9C%D7%95%D7%AA-%D7%9C%D7%91%D7%99%D7%98%D7%95%D7%9C%D7%9F-%D7%90%D7%95-%D7%A9%D7%99%D7%A0%D7%95%D7%99%D7%99%D7%9F-%D7%9E%D7%9B%D7%95%D7%97-%D7%A9%D7%99%D7%A0%D7%95%D7%99-%D7%A0%D7%A1%D7%99%D7%91%D7%95%D7%AA/>

ז. היה ור – צירופי תנאי, האקדמיה ללשון העברית, מותר באתר:

<https://hebrew-academy.org.il/2019/05/12/%D7%94%D7%99%D7%94-%D7%95%D6%BE-%D7%94%D7%99%D7%95%D7%AA-%D7%A9%D6%BE-%D7%94%D7%99%D7%95%D7%AA-%D7%95%D6%BE-%D7%95%D7%91%D7%99%D7%98%D7%95%D7%99%D7%99%D7%9D-%D7%A7%D7%A8%D7%95%D7%91%D7%99%D7%9D>

ח. הסכם קיבוצי ראשון בתחנת הכוח רותם, מותר באתר
<https://www.themarket.com/career/2015-11-23/ty-article/0000017f-e204-df7c-a5ff-e27e7cdf0000>

ט. הסכם קיבוצי מיוחד: מותר באתר:
<https://workagreements.economy.gov.il/Agreements/20170028.pdf>

9. המלצה מחשבת ניצנים : מותר באתר :

<https://www.hovalot-k.co.il/%D7%94%D7%9E%D7%9C%D7%A6%D7%95%D7%AA/%D7%94%D7%9E%D7%9C%D7%A6%D7%94-%D7%9E%D7%97%D7%A9%D7%91%D7%AA-%D7%A0%D7%99%D7%A6%D7%A0%D7%99%D7%9D/>

י. חסון, נר , המאבק בעברית משפטית מגיע לפתחו של בית המשפט , הארץ , 11-12-13 , מותר באתר :

<https://www.haaretz.co.il/news/law/2013-02-23/ty-article/0000017f-dbb1-d3ff-a7ff-fbb1e7320000>

י. 5 שגיאות לשון נפוצות בשפה המשפטית , המגזין של המרכז האקדמי פרס , מותר באתר :

<https://www.pac.ac.il/peresplus/5-%D7%A9%D7%92%D7%99%D7%90%D7%95%D7%AA-%D7%9C%D7%A9%D7%95%D7%9F-%D7%A0%D7%A4%D7%95%D7%A6%D7%95%D7%AA-%D7%91%D7%A9%D7%A4%D7%94-%D7%94%D7%9E%D7%A9%D7%A4%D7%98%D7%99%D7%AA/>

י. 12. במידה ש : האקדמיה ללשון העברית :

<https://hebrew-academy.org.il/2019/01/10/%D7%91%D7%9E%D7%99%D7%93%D7%94-%D7%A9%D6%BE/>

י. 13. פרשנות חוזה שכירות שנחתם בין הצדדים , מותר באתר :

<https://www.psakdin.co.il/Court/%D7%A4%D7%A8%D7%A9%D7%A0%D7%95%D7%AA-%D7%97%D7%95%D7%96%D7%94-%D7%A9%D7%9B%D7%99%D7%A8%D7%95%D7%AA-%D7%A9%D7%A0%D7%97%D7%AA%D7%9D-%D7%91%D7%99%D7%9F-%D7%94%D7%A6%D7%93%D7%93%D7%99%D7%9D#.ZCB9xHZBzI>